٢



قصائد في زمن السفر

أحمد صالح الصالح
"مسافر"

النادي الأدبي
الرياض - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م

نصوص أدبيـــة من المملكـــة العربيـــة السعودية ــ ٢

قصائد
في زمن السفر

شعـــــر

أحمد صالح الصالح
« مسافـــــر »

النادى الأدبى ــ الرياض ١٤٠١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نصوص أدبيـــة من المملكـــة العربيـــة السعودية
تهتم بالأعمال الإبداعية
تصـــدر عن النادي الأدبي بالرياض

المحتويات

قبل الشعر:

ذات مساء ـ قال صاحبي ـ انثالت عبر المدى هاتفا ملك السمع والبصر.. قالت: إن الشعر أحلى عقد أرضى غرورها تحسه نبضا دائما في الدماء، وخفقة شوق ووله في القلب.. حدثته كثيرا حتى كادت أن تذوب في بيت عاشق.. في كلمة ندية.. في همسة خجولة، حدثت بكل مشاعرها ورقَّت في شعورها وأيقظت في عينيه حلما جميلا رائعا ونبَّهت في قلبه شاعرا عذَّبته الغربة عبر الكلمات.

قال لعينيها عن فرح ذلك الطفل الشقى الذى لملم الضفائر وظللته طويلا ينشد لسمعها أحلى أغنياته.. فسكر السمع والوقت والمكان.. كانت له الفرح الحزن.. السعادة والشقاء.. الشعر الذى أزهر بقلبه،

والمعاناة التي علمته الشعر. علمها كيف تحب، وعلمته كيف يعشق.

قال الصديق : كم هو زمن رائع ..

قلت لهذا الصديق : ناس هذا الزمن فتحوا عينيك
على هذه الروعة التي نعمت
بها أنت.

قال : ان الشعر ترعرع وأزهر في أحضان هذا النعيم.

تركت صاحبي وحديث عشقه، وأنا أغنى ذكرياته مثلما علمته تلك الأيام.

لست أدرى:

هل هى روعة تلك الذكريات الممتنى
ماأقول .. ؟

أم هو صدق مشاعر صاحبى .. ؟

أم أن ذكرياته نبَّهت كامن ذكرياتى ،

وداعبت مشاعرى ، وألقت هذا الكلام
المهموس في أذن الليل ..؟

لست أدرى .

أحمد الصالح

الرياض ١٤٠٠/٩/٨هـ

أنتِ ... !!

أنت ..!!
ياأحلى .. من الراحـــــــة
من مـــاء المطــــــر

* * *

أنت ..!!
ياأشهى من اللـــــــــــذة
ياصفو العمــــــــــر

* * *

كم دعـــانى .. قـــــــدرى
أن أنتهـــــــــى
فاذا أنت على دربى قـــدر

* * *

وإذا.. أمرك يأتى
ملء سمعى .. والبصـــــــر

* * *

وإذا كل هوى... قبلك
قـــــد صــــــــار أثـــــر

١٣٩٢/٦/١٠ ــ الرياض

دعـــــوة

ايقظي .. الذكرى بقلبى
فحديث الشوق ... ؟
ينثال على سمعى نديا

* * *

حدثينى ..!!
قلبك الطاهر
لايطوى من الأسرار شيا

* * *

«خربشى» أوراقي الولهى
ومدى لى من الغيب
إبتهالاً ... ؟
ينشر الدفء

ـ على دربي ـ
ويسري .. همسات للهوى
في مسمعيا

* * *

مزقي صمت اللقاءات
وهاتي يدك الحلوة
تغفو .. مثل عصفور صغير
في يديا.

١٣٩٢/٥/٣٠هـ

لقـــــــاء

لقاؤنا ... ؟!
ميلاد أفراحنا
أحلى من الأحلام .. ياظالمه

٭ ٭ ٭

شربت .. في عينيك
سحر الهوى
وبسمة في الشفة الناعمة

٭ ٭ ٭

شربت .. دفء العطر
في نشوة

قرأت .. فيها الشوق
ياحالمه ..!!

* * *

عمرى .. ؟؟
ضياع .. قبل أن نلتقى
أيامه .. ؟!
كانت رؤى .. آثمة

* * *

حبيبتى ..!!
للحب فى أضلعى
داع ... ينادى للهوى « .... » ..!!

* * *

حبيبتى ..!!
لاتقتلى .. حبنا ..
حاشاك ..!!
أن يبكى الهوى الخاتمة

١٣٩٣/١/٤ ــ الرياض

متـــــى ..؟؟

وكانت لنا ... ؟؟
ذكريات ... وحبٌّ
ننادى .. فيخفق للحب قلبُ
ونكبر والحب فينا يشبُّ

*　*　*

رعينا الهوى .. في لقاءاتنا
منحناه .. حلو ابتساماتنا
وثرنا على الضعف في ذاتنا

*　*　*

بكل العيون ...!!

التى قد عشقتُ
وكل الشفاه ..!!
التى قد شربتُ
وطعم الحنان الذى قد عرفتُ

* * *

حملت لعينيك ....؟
طيبة قلبى
وطهر البراءة يغسل هدبى
حنينى .. « إليك »
يعانق دربى

* * *

أنادى ..؟!
فيسخر منى .. الندا
وأبكى ..؟
فيأكل جفنى البكاء
ويرتعش الحب ... ؟
عبر الدما

* * *

حنانيك ..!!
في كل قلب .. صلاة
ودعوة حب .. تغنى الحياة
متى ... ؟؟
يضحك الشوق
ــ ملء الشـــــــــــــفاه ــ

* * *

ونـنسى العذاب وذل الدموع
و يطوى الشتاء جمالُ الربيع
وتفضح ليلَ الشتاتِ

« الشموع »

١٤/١/٩٢ هـ



حـــــاذرى ... !!

ضمى ارتعاش الجرح
ـ في أحرفى ـ
ولملمى أشتات روح غريق

وحاذرى ...؟؟
أن تقتلى .. عزتى
فعزتى.. كالنبض
ـ ملء العروق ـ

* * *

إن وسوس الواشون

ـ في حبنا ـ
وفي حكايانا
وفضوا الرحيق

ستحفظ الأيام .. مابيننا
« اثنان »
مرا في جبين الشروق

٢٢/٢/١٣٩٢ هـ
الرياض

وداع

افرحي .. ماشئتِ هذا قدري
وامنحي قلبك .. من شئتيه ذخـــــــرا

واذكرى الحب ..الذى علمنـــــــا
أن نذيب الليل .. في الأجفان فجرا

يوم أن كنا كعصفورين .. ..لا
نعرف الدنيا .. سوى «حبا وشعـــــرا»

كم ليالٍ .. بددت وحشتنـــــــــا
وصباح .. أيقظ الاشواق سكـــرى

ودروب ... كم زرعناها رضـــاً
ومغانٍ للمت للحب ... ستـــــــــرا

كم همسنا الليل في أسماعنـــا
وتناغمنا حديث الشوق «ثَـــــرًّا»

ليس أحلى من أمانينا التى
في فؤادينا نمت ... عمرا فعـــمرا

إنها .. أشهى حنان ضمنـــــا
وهوى طــاب .. فاكبرنـــاه طهـــــرا

هكـــــذا .... ؟؟
يأتى ليالينا العفى
وهى مازالت على الأيـــــام بكـــــرا

كيف .. يـــا أنت .... ؟!

تداعـــــى .. حبنـــــا
بعد ما كنا بــــه أرحب صــــدرا

لن تموتى في خيالى .. أبداً
إننى أشفق أن أطويك ذكرى

كيف أنســـــاك .. ؟؟
وفــــي عينيــك لــــــى
«قصة» غنّى بها الألهام دهـــرا

كيف أسلوك ..؟؟
وفي قلبـــك لـــــى
« وطن » .. كانت به الأسرار أدرى

أنت .. !!
ياخفقة قلب .. وآلــه
وَدِّعِيني .. !!
واحفظى ذكراي ذكرى

فغداً ..؟؟

لاحب إلا ينتهـــــــــــى

غير شعر .. نمَّ عن عينيك سرا

الرياض ـ ١٣٩٣/٢/٢٠

ياقــــدرى ..!!

« مدرى » ... ؟!
تأخذنى .. في درب
ينسرب الطيب به
ــ في خطوات الأحباب ــ
يتنا غم فيه الشوق
ويحلو الهمس .. على شفتين
يدغدغ بوحهما الليل الهاجع في الأهداب
يتعانق .. ثغران طريان
وترتعش الرغبة .. في لحظة صمت
يحتضر الهمس
وتومض في الاحداق رغاب
خذنى ــ ياقدرى ــ

بين ذراعيها
أرسل بين ذراعيَّ ..؟!
سنابل .. هذا الليل المنساب.

٤/١٠/١٣٩٤هـ

أحببـــــــت

حبيبتي ..!!
هذا الهوى .. لم يزل
ــ كالنبض ــ
في قلبي .. وفي أضلعي

* * *

يا أنت ..!!
في حبي .. جنون الهوى
ماكنت طهر المتقين أدّعي

* * *

أحببتُ ــ كالأطفال ــ

لا تقتلي ..؟!
براءة الاطفال في أدمعي

* * *

حبيبتي ..!!
ويلاه من ظلمها ..؟
« عيناك »
في أهدابها .. مصرعـــي

الرياض ــ ١٣٩٣/١١/٥

عيـــــون الرقيب

ويحملنى .. الشوق
فوق الحال
إلى دفء قلب
وذكرى .. عُمُـــرْ

* * *

عبرنا إليه .. دروب المحبة
« ملء السماع
ومِلء البصر »
وجاء اللقاء الذى ضمنى
إلى ليل عينيك
أحلى خبر

أتيتِ .. لموعدنا
ــ في دلالكِ ــ
طهر الملاك
وسحر الخفر

* * *

جمالك .. فوق افترار الشفـــــاه
وأعذب ..؟،
من همسات الوتر
فكانت لنا .. نظرات ابتهال
وفي مقلتيك
الهوى والحور

* * *

مررت .. على لحظات انتظارى
« سنونوة » ..؟! في عيون السحر
حكاياتنا
لم يطلها الوشاة
نخاف على الحب ظلم البشر

عيون الرقيب ..؟!
تذل .. السؤال
فكان الحديث .. حديث النظر

* * *

وماتت على شفتينا
الحروف
وذابت على مقلتينا الصور

* * *

وعدنا ..؟!
على ذكريات اللقـــــاء
نبارك موعدنا المنتظر

٢٨/١٠/٩١ ـــ الرياض



الإبحار في عينيك

الابحار في عينيك

الحب .. في عينيك ياصغيرتى ..!!
يهمس لى ..؟!
أنتِ ــ التى ــ ملاكى

* * *

يأخذنى
إلى وجود حالم
يضمنى .. طفلا
يشدنى بقوة العشاق ..؟
للهوى الكبير
لابتسامة
تحمل لى بصدقها رضاك

في كل خطوة ..؟!
« إليك » .. الشوق يستعجلني
يهزني هواك

* * *

ألقاك ..؟؟
يافرحة ساعاتي ..!!
ـ التي يقتل ذل صمتها لقاك ـ

* * *

غرقت .. في عينيك
من يبحر بي .. إلى ضفاف
تستحم في صفاء مائها
« سماك »

عنيزة ـ ٩٣/١/٦

حنـــين

إنه .. الحق .. يافتاتى .. اعذرينى
هذه سَوْرة الاسى في جبينى
منذ أن كنتِ ... غالياً .. أدعيه
وعذابا .. زرعتِهِ في عيونى
وجراحاتى .. التى أشتهيهـــا
وضلالى ... وصبوتى و يقينــــى
تنغش الذكريات سمعى فأصغـى
علها الذكريات تنهى شجونـــى
جئتِ .. ما أطيب اللقاء .. وأحلى
لهفة الشوق .. في رفيف الجفون
أنتِ .. أتعبــت زورقــى ..؟
فتعالـــــى ..!!

أو غلي في غدى .. وغُلّي ظنونـــي

وابعثي دورة الحياة بيأسي

واخطرى في ملاعبي هد هديني

أنتِ يانقطتنا غروري وضعفي

أى شئ جهلتِهِ من شئوني

أنتِ نبض دبيبة في عظامي

وحبيب حنانه .. يحتوينــــــــــي

ياشقائي ....!!

الذى تمرد ... يومـــــــــــا

كل مافيك .. صارخ بالفتـــــــــون

أيقظي ..!!

شارد الرؤى في خيالـــــــــي

وابعثي كل هامد من حنينـــــــــي

الرياض ــ ٩٣/٨/٢٣

المسافرة العنيدة

(باللهجة الدارجة)

خذوا ... قلبى
رمونى فالبحر
«شدوا»
تغربلت .. بزمانى
والحبايب ذكرهم عامر
ذرفت الدمع
«و ياويلى» ... ؟!
حبايب ..!!
كانت الدنيا بهم حلوة
وكانوا ... بهجة الخاطر

«عنيدة» ..؟!
شَلَّعَتْ ... مدرى ..؟؟
يرد بها الزمن .. باكر
«عنيدة» .. والقمر يشهد
و ياما .. قالت:
أتحدا .. ـ أجل ـ
من هو على تفريقنا قادر
مسير الليل ... والقمرا
تْجَمِّعْنَا ..؟!
على رملات «درب خريص»
وتَجْمَعْنَا ..؟!
سواليف الهوى ... باكر

* * *

«عنيدة» ..؟!
بَيِّحتْ سِدّى
و ياما ..؟!
عن عيون الناس
أدارى حظى العاثر

تقول :

اقعد .. ولا تغادر

ـ ترى «التنهات» صوَّحْ نبتها

واللى على بالك ..؟؟

غدا غادر

«وظفر العوسج ..؟

اللى جَرَّح الشيلة

وفَلّ الغترة السمراء

وخلى الليل

وأمواج الشعر

والشوق .. في مسرى»

يهز الشوق .. في صدرى

يشيل السهد .. يأخذنى

على درب

من «المسحوب والسامر»

* * *

تقول :

أيامهم راحت

ــ أنا مابيعهم .. والله ..

وهاجسهم .. على بالى

ولأجل عيونهم .. صابر

أمر .. «عنيزة» ....؟

أنشد عن «خَليّ البال»

ــ يمكن مرها ــ

وانثر دموعى

«بتلعة» .. «الساجر»

وفي «شقرا»

وضلع «كميت»

ذكرى الشاعر «الشاعر»

تذكرنى ....؟

وأنا مسافر

الرياض ــ ١٣٩٤/٢/٢٦هـ

عمر من الحب

حبيبتي ..!!
لـيـلـة الحـب التي ...
ظـمـئـت
لها الشفاه .. وثار الشوق ملهمتي

في مر شفيك دعاني للهوى قدر
فجئت أشرب من ثغر ومن شفة

هذى الشفاه ..؟!
ومـا أحـلـى .. تـبـتـلـهـا ..
أحس رعشتها .. تجتاح أوردتي

كـانت لنا في عيون الليل .. أغنية
حـنـان قـلبك .. يرعى رجع أغنيتى

حبيبتى .. !!
أبحـرت بـى للقـا... سـفـنـى
إلى ضـفـافـك .. كم أشرعت أشرعتى

عيناك ـــ ليلاىَ ـــ ...؟!
بحـر .. لاحـدود لـه
يـكـاد يـنطـوى بجاد يفـى وألـويتى

تـمـهلـى ..صخب الآهات أحرقنى
والـدرب يحـفـظ آهـاتـى ووشـوشتى

لـقاؤنا ـــ والأمانى حوله رقصت ـــ
«عــمر من الحب».. تزهو فيه أزمنتى

حبيبتي ..!!

لاهـــب فـــي أضـــلـعـــى غـضــبـــى

لاتشعلى غضبى ..؟!

فـالـنـار في شـفـتـى

قصائدى ..؟!

قبـل أن تـأتين مـوغـلة

في الـتـيـه .. تـذوى على أوتـارهـا

لـــــــغـــــــتـــــــى

موانئى لم تـكـن بـالحـب .. باسمة

حتى استراحت إلى سمعيك قافيتى

ســـــــؤال

تجيئين ..؟؟

قــســوة مـوج .. يهز الصـوارى

يـفـتـت رمـل الـشـواطـى الـبعيدة

ينساب فوق المحار

وروحا

طريا . ! نديا

شهيّ الهبـــــوب

ينبه نشوة حلـــم

و يـأتـى .. كـشـوق صدور مثار

* * *

تجيئين ..؟!
فرحة عمرٍ ولوعا
لعوبا
تنامين ملء العيون النواعس
تلقين في كل سمعٍ حكايا
الدرارى

* * *

أسائل عنك ..؟!
الزمان البعيد .
أسائل .. عنك ..؟!
قصيّ الديار
فلا الأرض تعرف ..؟
آنّى رحلتِ ..؟
ولم يدرك السمع ورجع الحوار

٩٥/٣/٨ ـــ الرياض


عيناك

عينـــــاك

من قبل أن تأتين ..؟!
كان قلبى ..« مرهقا » ..
وكان حبى باهت العينـــــــين
لا يأتى إليه النور
يا حبيبتى ــ مهشم الضلوع ــ

* * *

عيناك ..؟! ياحبيبتى ..!!
مزروعتان .. « كالصوى »
على ضفاف الحب
أنهتا عمر الضياع

مات موسم الشقاء
ـ ياحبيبتي ـ .. وأقبل الربيع

* * *

وصار كل شيء .. رائعا
ـ كأنه .. هواك ـ
واستراحت غربـــــــــــتي
على شواطيء
بحارها لا يعرف القلوع

تتســــائلـــــين

تتسائلين ..؟!
عن الهوىَ في أحرفى
وعن احتراق «الآه» بين ضلوعى
عن جرح قلبى
عن جنون زوابعـــــــــى
عن رحلة الاحزان عبر دموعى

* * *

تتسائلين .. وأنت بين جوانحى
قلب يضج بثورتى وولوعى
ليلايَ ..؟!
ترشح بالعذاب مفاصلى

يطوى الزمان ..
قصائدى وربيعى
أغـرقتُ فى بحـر الضـيـاع زوارقـى
وخـنـقـتُ فـي لـيل الظنون شموعى

* * *

إنى أخاف عليـــــك
سوء مطالعـــــــى

وضلال .. حبى
وانتفاضة جوعـــــــــى.

٩١/١٢/٥ هـ ـ عنيزة

ثـــــورة الاحـــــــزان

وتسحقين .. ثورة الأحـــــــزان
في مسائيَ الحزين ..؟
بـابـتـسـامة على الشفاه تبتهل

* * *

وتزرعين الـــــــــدفء
في ساعات .. لقيانـــــا
وتبحرين — في براءةٍ —
إلى مـوانـىء بـالحب تـغـتـسل

* * *

وينتهى بنا الطريق

ـ ياحبيبتى ـ

إلى غد .. كالفجر في أعمارنا

كأننا ــ ياطفلتى ــ

أرجوحتان للامل

* * *

يا أنتِ ...!!

في قلبى ..؟

افترشت الود والحنـــــان

في جوانحى ذكراكِ ــ رقصة السمار ــ

لم تــــــزل

١٣٩١/٦/١٦هـ ــ الرياض

لا ... ؟؟

لن تكبر الجـــــراح

ـ ياحبيبتى ـ

ففي العيون .. الفجر قد أطلّ

يشهد اللقاء

يفضح الظنون

و أنتِ .....؟؟

تطلعين .. كالرجاء

توقظين الدفء في الشفاء

تنشرين السحر في العيون

* * *

هذا اللقاء ..؟!
أخرس الرقيب
ــ ياحبيبتى ــ لســــانــــه
فــذاب الهــمــس فــي الــشــفــاه
راعش الحنين
لاشــــئ ــ بــــعــــد الآن ــ
ــ ياحبيبتى ــ
يــســتــأصل الحــب الذى زرعتِ
ــ في غدى ــ
لاشــئ يــطــفــئ الــشــمــوع
لا اثم ــ بعد الان ــ
يخــدش الــيــقين فــي وفاء قــلــب
ذاب فـــي خـــشـــوعـــه الخــشــوع

* * *

أبحــرتُ .. فــي زوارق الــضــيــاع
ــ قــبــل أن تــأتين ــ
مــــوجـــع الأنــــفـــاس

منهـــك الـــضـــلـــوع
وفـــي حـــنـــان كـــانـسراب النـور
جـفـف العـنـاب ـ فّي يـديك ـ
ياحـبـيـبـتى ... الدموع

٢٦/٩/٩١ هـ ـ الرياض



لان الحب

عيناك ـ ولا أحلى ـ ..؟!
ليلة صيف .. بحريٌّ
دافئة الساعات
مبللة بحديث السمار

* * *

لا أرهب وحشية عينيك ..؟!
لأن الوحشة .. في عينيك
ستزرع في عينيَّ
ملايين الاقمار

* * *

يحـمـلـنـي .. درب لا يـقـوى
أن يــكـتم لــوعــة قــلــبــى
أن يــســرق فــي عــيــنــيَّ
براءة طفــــــــــل
أو نشــــوة بحـــار

* * *

يحملني .. حب لايرهب ..؟
غدر الأيام ..
لأن الحب ـ بأعماقي ـ
منزرع كالايمـــــان
ومنطلق كالتيـــــار

من لوح الذكريات الراعفـــــــــــة

في ثوانـى لقائنا .. كان قلبى
بين كـفـيـك .. خـاشـع
الكبرياء

الحروف التى تغنيك .. «حبى»
أزهرت . فـي تـنـاغمات الحداء

* * *

طاب هذا المساء ــ لا تنكريه ــ
كـان أشهى .. قصائدى وغنائى

ملء عينيك «فتنة» أسكرتنى
حاذرى أن يكون فيها شقائى

* * *

هذه أنتِ ..؟!
ــ يالطيب اللقاء ــ
باركى .. كل ساعة في مسائى
أنت ..!!
«حبى الذى تعلمت منه
حب نفسى .. وطاعة «الأتقياء»

* * *

لاتطيلى .. صمت الهوى ــ هدهدينى ــ
أرفض الصمت في عيون النساء
أيقظنى «بؤبؤيك» شوقا لجوجا
أشعلى كل نبضة في دمائى

* * *

ليس أحلى من العيون اللواتى
تـمـنـح الـدفء كـانـسراب الضياء

شئتِ هذا اللقا .. فجئتُ إليه
وعلى خـطـوتـى .. مـشـت خـيلائـى

* * *

يافتاتى ..!!

هـــربـــت مـــن كـــل شـــك
وإلـــى صـدرك الحـنـون الـتـجـائـى

خـدر الـذكـريات .. يلـهـو بـسمعى
فتعالى ..!!
إن الهـــوى أن تـــشـــائـــى

ذات مســـــاء

تفرق السمار
لم يبق .. سوى عينيك
يـغـزل الـضـياء في رمشيها القمر

*   *   *

وفرحة .. في أضلعى
كالنبض في قلبى
كـرقـصـة الأعراس .. في السمر

*   *   *

و يوم جئتِ ــ في دلال ــ
أيقض الأشياء

كانسراب النور
كانفلاقة السحر

* * *

شـربـتُ .. مـن جـداول الضياء
ــ ياعنيدتي ــ
ثرثرتُ كالأطفال
واستسلمتُ ..؟
ــ في شرود العاشقين ــ
مثلما النعاس .. يغشى أعيناً
أمضَّ ليلها السهـــــــــر

* * *

والآن ــ ياحبيبتي ــ
تَلفَّتَتْ في قلبيَ الذكــــــــرى
« إليك »
ــ ألف مرة ــ
فأين أنتِ ..؟؟

من تلفتٍ
ينســـــــاح في جوارحــــــــى
ينـداح .. فـي مسامعى « خبر»

٢٥/٣/١٣٩٢هـ ـ الرياض

مــــــدرى ... ؟؟

أواه .. مــن شــفـتين
وشـــوشــتـــا .. !!
فـــي مسمعيَّ .. عـن
الهـــــــــــوى
« مدرى » ..؟؟
لهــث الــدلال .. على
ارتـــعـــــاشــــها
فانهدَّ من جَلَـــــدِى
ومن صبـــــرى

* * *

« مدرى » ..؟!
أتغاتلين .. بى وَلَهِىْ
وتُخَلِّفين «الآه» في صـــــدرى
إيـــاكِ ..!!
أن تستأصلى شبقـــــــى
أو تـنزعى .. ذكراك ..
مـــن فـــكــــرى
انـــى أغـــــــــار
فحـــاذرى «غضــــبى»
شـــفتاك ..؟
لا تستأمنا مكــــــــرى

* * *

عيناك ..؟!
ما أشهى .. رفيفهما
« نجمـــــان »
في فلكيهما .. أســـرى

* * *

عينـــــاك ..؟!
والدنيا .. بلا شـــــــــفق
« شفقـــــان »
في ليل الهـــوى تجـــــــــــرى
يصحو لاغفائيهما
قلقـــــــى
ويحار في هدبيهما أمـــــــــرى
الهو بذكراك .. التى عبـــــرت
فاذا الصــــــدى
في مسمعــــــــى ..
« مــــدرى » ..؟؟

١٣٩٣/٦/٣هـ ــ الرياض

عنيـــــــــــــدة

حبيبتى ..!!
قسوة الأيام .. توجعنى
بكل ما شئتِ من
بـــــعـــد ومـــــن ســـــفـــــر
رحلتِ ياطفلتى .. ماذا
تـــــركـــــت غـــــدى؟
مسرى إلى التيه ..
لايـــــفـــــضـــــى إلى صـــــدرِ
عنيدة أنتِ ..!!
لم تبق .. ولم تذر ..؟!
للصبر بين ضلوعى أى مصطبر

تغلغلَتْ في شرايينى وأوردتى
لفتاتُ عينيكِ واحتارت بها فِكَرِى

* * *

إليكِ .. كل حنانى..
والهوى بدمى
«يسرى» .. كأن به لفحا من الشرر
حبيبتى ..!!
قدر عشنا الهوى زمنا
فكيف عادت ليالى الحزن .. من قدرى
عرفتُ في مقلتيكِ البحر يحملنى
إلى ضفاف من الموال .. والخَدَر
عرفتُ في شفتيكِ الشوق
يزرعنى
على دروب .. من
الأحلام والصور

عرفتُ في صدركِ النُّعْمَى
بـــأجـــعـــهـــا
تهتز في عزة .. تختال في خفر

* * *

ماذا تركتِ ..؟!
صباي .. الحزن ينهشه
ممزقا .. بين مقتول .. ومنتظر
مـــــاذا..؟؟
أتـــلـــقين أوراقـــي ..ومـــانـــشـــفـــت
حروفها بعد .. ماأقساك أن تذرى
اشياؤك انتثرت في غرفتي فرحا
أشم في طيبها
ذكـــــراك .. فـــاذكـــــرى
إني أعيذكِ أن تنسى ..
تهـــامـــســـنـــا
أو تذبحي الحب .. في التغريب
والسفر

عـــــــودى ..!!

كما تـركـض الـغيمات

.. وآلهة

وأمـطـر ينى « حنانا » منك يامطرى

عنيزة

غـــــربة الاهـــــداب

إذا مر في بالي .. خيالكِ صفَّقتْ
حروفــــــي ..!!
وغنـت كـل أشـيائنـا حبـا
تـكاد عيون الـنـاس ... تـقـرأ سرنـا
وتسرق من أحداقنـا « حبنا » غصبا
درجنا ..!!
وفـي الأهـداب شـوق وغـربـة
وعدنـا .. وفـي أضـلاعنـا ثـورة غضبى
ومـرت بـنـا الآلام تـشـوى ربـيـعـنـا
وتـطوى لـيـالـيـنـا .. وتـغـوى بـنـادربـنـا
فـا عـربـدت بـالأثم يـومـا شـفـاهـنـا

ولم يكشف الواشون في حبنا ذنبا
أتيتُ إلى عينيكِ .. أشرب سحرها
وأمسح في أهدابها شرف العتبى
فلا توقفى ..!!

نبض الحنان بأضلعى

فمن قبل أن تأتين ..؟

لم ترتعش «حبا»

حنينى ..؟!

ينادى ذكرياتى .. وصبوتى

إليّ ارجعى ..!!

نبع الهوى لم يزل عذبا

١٣٩٢/٥/٤هـ

مواويل على شفـــــــاه الشـــــــوق

١

حملتُ الجرح .. في قلبي
كعصفور .. هجير الصيف «آجْـــــــلاه»

إلى مــــــــــاء
إلى حــــــــب
وضم حنينه ظلٌّ

عيوني ..!!
مولد للحــــــــب
يـغفـو فـي ثـوانـي عـمره هذا الهوى

و يضج شوق
راعش الاهداب .. بالآهات مبتل

تسرب حبك ــ المحفور في عظمي ــ
إلى ذرات ذراتي
كأني .. نبتة في التيه
مــر بــرملها غــــيث
ونَدَّى فجرها .. «طلٌّ»

هربتُ إليكِ ...؟!
ياخوفي ..!!
إلى احضان صالبتي « هربت »
كأنني ..؟!
قيس بلا ليــــــلى
ولم ترحم ضلالي أنني في صبوتي
طفلُ

٢

افهميني ..!!
ـ واحدا ـ كان له في قلبك
البكر..
« هوى »
مر كحرفٍ نازف الهمس بفيك

افهمي .. حبى ،، ..!!
كما يحلو لعينيك
كما يرضى غرور الحسن فيك

تعشق الخطوة دربى
عندما يحملنى الشوق إلى دربك
والأيام.. في افراح لقيانا..«عناق»
خاشع بين يديك

افهمينى ..!!
اننى طفل «عنيد»
لمسة التحنان تمتص شقائى
وزمان الحـــــزن
يـــغـتــــال .. شـــعـــورى
افهمينى ..!!
عبث الأطفال .. مغفور لهم
بعد هذا الحب ــ يا أنت ــ
ملكتى ــ صبوتى
وتغلغلتِ .. غرورا في غرورى

حـــــاذرى ..!!
أن تحـرقـى الأوراق .. فـي لــيـــل
انتظـــارى
فغدى ..؟!
سوف يغنى .. حزنــــــه
و يــدارى جــرحـــك الــنــازف ..
في جرح ضمـــــــــيرى

٣

أدركيني ..!!
قبل أن يبحر بي زورق
مجدافه الغربة
يطـويـنـي .. إلى لـيـل طـويـل
وإلى أرض بـــعـــيـــدة

املىء قـلـبـي .. بعينك لقاءاً
وازرعـيـنـي في شـفـاه الـشـوق
((موّالاً))
وضمي غربـــتي
وحشة الساعات .. لا ترحم قلبي
تـنـزف الافـراح فـي عـمـري
على جرح قصيدة

فـي شـفـاهـي ..؟!
مـات طـعـم الحـب

ذابت كلماتي
وذوت قبلة أحبابي
لأن الطفلة المضمونة البسمة
لازالت ـ كما كانت ـ عنيدة

٩١/١١/٢٥

أحـــــزان عنيـــدة

مــاذا ..؟!
أتؤذيك أحداث الزمان .. وما ..؟
إلا المحبـة تـزهو .. فـي حـناياك ..
عيناك ..؟!
والـدمع يغتـال .. ائتلاقهما ..
تـغر غـران الاسى ... في المدمع الباكى

لاتـذبحى فـرح الأيام ــ فـي شـفتى ــ
لاتـدخـلـى مـدن الأحـزان ..
ــ ايـــاك ــ

* * *

ودعتِ «غاليك» ..؟!
ما أغلاك .. باكية ..
وكان في قلبه .. أحلى «حكاياك»

كانت حكاياه — في عينيك — باسمة
واليوم ..؟
خاشعة الاهداب عيناك

كأن أشياءه .. في البيت .. «ترقبه»
يعود ..؟
في سمعه تهمي... « تحاياك »
كوني .. كما أنت ..؟!
حبا نابضا .. أبدا
غاليك أكبر أن تسلوه .. «دنياك»

عنيزة — ٩٦/١/٦

أدركيني ..!!
قبل أن يبحر بي زورق
مجدافه الغربة
يطويني .. إلى ليل طويل
وإلى أرض بعيدة

املىء قلبي .. بعينيك لقاءاً
وازرعيني في شفاه الشوق
« موّالاً »
وفي غربتي
وحشة الساعات .. لاترحم قلبي
تنزف الافراح في عمري
على جرح قصيدة

في شفاهي ..؟!
مات طعم الحب

السعر : للمؤسسات والدوائر الحكومية عشرة ريالات
للأفراد خمسة ريالات